

الفصل الثاني

التجاهل في النصوص المصرية

أولاً : التجاهل من خلال النصوص الأدبية:

المصري القديم

القديم

وكيف عبّ

ساليب الدالة على

، بداية بأدب

دراسة تحليلية لـ

أولاً : قصة الفلاح الفصيح (١)

لفصيح

*



ir.in shtj pn h'w {10} r hrw hr spr n

ظل هذا الفلاح واقفاً عشرة أيام يتوسل إلى



nmti-nht pn n rdi n.f m3.f r.s šmt pw

تحوت نخت هذا ، ولم يعطه حقه له (غير أنه لم يلتفت لشكايته) (٢)

ويرى الباحث أن المعنى هنا يوضح التجاهل بأسلوب واضح ، وكأنما وصف المشكو اليه بأنه موليا ظهره لتفات إليه وهو ما يعبر جليا عن التجاهل ، وهو ما يشير أيضا الى استخدام الإيماءات الجسدي للتعبير عن التجاهل .

- قصة الفلاح الفصيح :



dd.in hm.f m mrr.k m3.i s nb.k w swdf.k sw

^١ عثر على أربع نسخ لها عدا المقتطفات الأخرى، وأهمها في متحف برلين، وقد عني بترجمتها والتعليق عليها الألماني "فولزانج" في كتابه: *Vogelsang, Kommentar Zu Den Klagen des bauern, Leipzig, 1913.*

وهناك ترجمات كثيرة لها منها ترجمة جاردنر في:

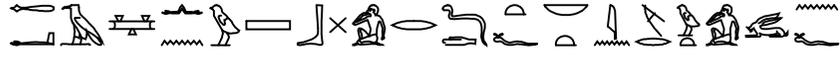
Gardiner, A.H., *JEA* 9, 1923, 1ff.

وكذا ترجمها إرمان في:

Erman, A., *The Literature of The Ancient Egyptian*

وكذا برستد وماسبرو ورويدر وسائيس ومن المحدثين "كلير لالويت".

² Parkinson, R.B., *The Tale of the Eloquent Peasant, Oxford 1997, p. 58*



3 nww šbr ddt.f nbt in-mrwt wn.f

ولأجل أن تجعله يستمر
صحة دعه يمكث هنا دون أن تجيب () ،
يقوله ،

ويرى الباحث أن المعنى هنا يوضح الحث [جيب]
[وهما القيام بتعطيل حاسة النطق أو الكلام للتعبير عن التجاهل ، وهو ما يشير إلى
القديم توظيف الحواس البشرية للتعبير عن التجاهل ينبغي أن نشير إلى أن
التجاهل هنا عن شكايه الفلاح من قبل الحاكم لم يكن مقصودا لتعطيل العدالة أوحالة من حالات الظلم
من قبل الحاكم ، وإنما كان المقصود بالتجاهل هنا حث و دفع الفلاح لكتابة المزيد من الشكاوى .

قصة الفلاح الفصيح : يقول الفلاح للمدير رذ مرو في الشكوى الثانية :



m3w šp irwt sdmw šhw

"فالمبصر قد غشى بصره ، والمستمع قد صمّ " (١)

ويرى الباحث أن [غشى بصره] اغمض عينيه ، [قد صمّ] أطبق أو سد أذنيه إنما
هو تعبير عن تعطيل الحواس البشرية للتعبير عن التجاهل ، وكأنما أراد الفلاح أن يقول أن
شكواه قد تم تجاهلها بعدم النظر إليها أو لها ، ومن هنا يرى الباحث أن الكاتب
ل من خلال توظيف الحواس البشرية .

* ورد كذلك في قصة الفلاح الفصيح :



in hm.k m h3w.i

هل أنت تجهل قضيتي (٢)

¹-Ibid., p. 58

²-Ibid., p. 61

ويرى الباحث أن كلمة تجهل ، جاءت مباشرة في تلك الجملة ، وقد استخدمها الكاتب للتعبير عن تجاهل "رنسي بن مرو" لمشكلة هذا الفلاح ، فهي تعبر هنا عن معنى التجاهل وليس الجهل .

*- ورد كذلك في قصة الفلاح الفصيح: " يقول الفلاح للمدير في الشكوى الثالثة :



m ḥbs ḥr.k r rh n.k

فإذا سترت وجهك لكي لا تعرف (الحقيقة) (١)

ويرى الباحث أن ستر الوجه هنا إنما هو إيماءة حركية أو جسدية للتعبير عن التجاهل ، وهي القيام بستر أو تغطية الوجه لتجاهل الرؤية وعدم الاهتمام بالحدث الواقع وتجاهله ، وهو أسلوب من ساليب القديم للتعبير عن التجاهل باستخدام الإيماءات الجسدية .

*- ويقول الفلاح مخاطباً رنسي :



tm.k r sdm ḥr m-ᶜ sdmw n 3 sdm.n.k

()!

()

ويرى الباحث أن المقصود بعدم الإستماع هنا، هو التعبير عن التجاهل ، وهو ما يؤكد استخدام المصرى القديم للإيماءات الجسدية (وتعطيل بعض الحواس ، وهي هنا حاسة السمع) للتعبير عن

*- ويقول الفلاح مخاطباً رنسي بن مرو :



hm-iht mk tw

(الرجل) المتجاهل يسألك (عن سبب تجاهله) (٢)

¹-Ibid., p. 63

² Ibid., p.25.

³ Ibid., p.27.

⁴ Ibid., p.29

ويرى الباحث أن كلمة (*hm*) جاءت هنا للتعبير عن التجاهل
 للتصبح أسم مفعول ، أى الشخص الذى يتم تجاهله (مُتَجَاهَلٌ) .

* قصة الفلاح الفصيح أيضا : يقول الفلاح فى الشكوى السادسة :



m wsf ir rk r smit

() ()

ويرى الباحث أن كلمة (*wsf*) / للتعبير عن التجاهل
 وهنا يدُت الفلاح مدير الضيعة على عدم تجاهل شكواه ، والتحقق فيها .

* - يقول الفلاح



Nb.i w3h.k nis tw s

() سيدي ، يدعو

ويرى الباحث أن كلمة (*w3h*) / للتعبير عن
 وهنا يدعوا الفلاح المدير لعدم تجاهله .

* - ويقول الفلاح مخاطباً المدير :



m33 m hr.k psšw m ʿwnw

() - أنظر بعينيك

¹ Loc.cit.,

² Ibid., p.35

³ Ibid., p.36.

ويرى الباحث أن الفلاح هنا ، يريد أن يقول للمدير (رنسى بن مرو) : يجب عليك أن تنتظر للأمور (الوقائع) بعينيك ، ولا تعتمد على معاونيك لأنهم فاسدين ، وقد يضللونك ، وهو بذلك يدعوا المدير لعدم التجاهل عن متابعة الأوضاع المحيطة به ، وهذا أسلوب غير مباشر للتعبير عن التجاهل.

* - نفس القصة يقول الفلاح اه :



ky ir hbs.k hr.k r nht-hr

غمضت عينيك () ()

ويرى الباحث أن المقصود بغض الطرف (إغماض العين) عن مقترف الإيذاء كناية عن أسلوب استخدمه الكاتب للتعبير عن التجاهل باستخدام الإيماءات الحركية ، كما ، ويرى الباحث أن الفلاح يدّيه هذه يريد أن يقول لمدير الضيعة (رنسى بن مرو) : إذا تجاهلت (أنت) المجرم ولم توقع به وتعاقبه ، فمن الذى سوف يدّيه الجريمة ، ويحاسب المجرم.

* - يقول الفلاح كذلك فى الشكوى السادسة مخاطباً رنسى بن مرو :



m wsf ir rk r smjt

لا تكن مهملًا ، وافعل شيئاً فى قضيتى ()

ويرى الباحث أن كلمة (*wsf*) بمعنى يهمل أو يتجاهل ، ()

النص للتأكيد على معنى التجاهل يدّيه . ويقول الفلاح للمدير :



iw snm.k r shpr hrwyw.k, iw wsf.k r tht.k iw wn-ib.k

¹ Loc.cit., p.36 .

² Ibid., p.38 .

ويرى الباحث هنا أن تلك الإيماءات الحركية و الجسدية بتعطيل بعض الحواس
التعبير عن التجاهل كما ذكرنا آنفاً

هذه القصة الأدبية البليغة للتعبير عن معنى التجاهل

التأكيد عليه إنما هولتأكيد معنى التجاهل ، تلك الظاهرة
القديم مؤكداً إياها
قصة الفلاح الفصيح معبراً عن معنى التجاهل بالعديد من الأساليب.

ثانياً : قصة سنوهى

*- ورد فى قصة سنوهى :



dd n.i swt m iw-ms



ii.n.i m mšc n t3-tmhy

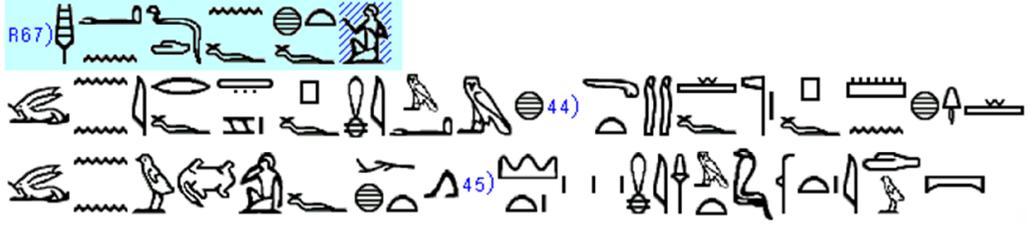
وقلت ثانياً متعامياً : إني أتيت من حملة أرض التمحو(1)

ويرى الباحث أن كلمة متعامياً : تعبر عن تعطيل لحاسة البصر والمقصود منها التجاهل :
ما أراه ، أنه أغلق عينيه معطلا حاسة البصر لى يتجاهل هول المشهد الذى يراه
أو تجاهل رؤية من أمامه ، وهذا القديم للتعبير عن التجاهل .

*- :

¹ P.Berlin 3022 ,L.43-45.

أرض التمحو : المقصود بها ليبيا



h^c.n dd.n.f n.i

:

wnn irf t3 pf mi-mm hmt.f ntr pf mnh

كيف ستكون تلك الأرض (هذا)

wnnw snd.f ht h3swt mi shmt rnpt idw

() الذى يكون خوفه في كل البلاد الأجنبية

hm هنا للتعبير عن التجاهل ، وإن كان المقصود هنا بغياب الملك (الإله) غياباً

كلياً بسبب وفاته ، وأنه يتجاهل تلك الأراضي بغيبه عنها كلياً .

ويقول سنوهى مخاطباً نفسه حينما بلغ الكبر ، وغلبه الحنين إلى أرض الوطن (مصر) :



in iw ntr hm š3t.n.f rh nt pw mi-m

ما من إله يجهل (يتجاهل) ما قرره ، وما من رجل يعلم ما سيكون عليه . ()

ويقول سنوهى مخاطباً الملك " خبركارع " سنوسرت ، بعد أن سمح له بالعودة إلى مصر ، يقول :



rht w^crt tn irt.n b3k im m hm.f

بخصوص هذه الرحلة للخادم المتواضع الذى فعلها بجهالته . ()

ويري الباحث أن سنوهى هنا يبزر رحلته (هروبه من مصر إلى سوريا) للملك ، بـ نتيجة

hm للتعبير عن معنى التجاهل .

¹ Nicolas Grimal, A History of Ancient Egypt, Oxford, 1994, p195

² Ibid., p.197.

³ Ibid., p.198

الحكم والنصائح والتعاليم :

المصريون كثيراً بين التعاليم التهذيبية وبين

الأشياء المصريين، شيقة لتعليم التلاميذ. وليس ريب

القديم، وكان الأدب يقرأ ويدرس في المدارس، وكان التلاميذ ينسخونه لتقويم أسنتهم وتعليمهم الفصاحة والبلاغة. وترجع النصوص الأدبية في الدولة الحديثة وعصر الرعامسة، ومن أقدم ما جاءنا تعاليم بتاح حتب وتعاليم حورددف من الدولة القديمة وتعاليم خيتي بن دواوف. وتعاليم أمنمحات الأول وقصة سنوهي وكتاب الكمال ونشيد النيل وتنبؤات نفررحو في عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى. أما ما كان من آداب الحديثة فمنها مهاجاة حوري لزميله "أمنموي" وتعاليم آني ثم مجموعة أناشيد الآلهة والفراعنة وأخيراً مجموعة رسائل قصيرة ذات أغراض متعددة، وتلك الغلبة التي استأثرت بها الآداب القديمة في دراسات الدولة الحديثة يحتمل أن يكون مبعثها ثقة المعلمين بها بـ ا من تعبيرات راقية وتشبيهات مختارة وحكم سديدة

أدرجوها فيما أطلقوا عليه تعبير الأقوال المقدسة تقديرًا لها وتثبيتهاً، ثم اعتبروها أساساً لابد منه للناشئ

ولدينا سبيل المثال "تعاليم "

أيضاً عنيت

: " ليها، "

الجميل، مايكفل .

الطيب، يكفل

طيبة التعبيرات الراقية يستطيع يتمثل فيما يكتبه وفيما يتحدث .

يقراً هذه التعاليم يستطيع يحكم

القديم يرى فيه يشير الحياة المصرية، وتقدير

النيل الأصيل القيم الإنسانية النبيلة

التعاليم النبيلة، للملك "مريكارع"،

سياسية، يقل أدبية .

ولم يكن تعلق الأدباء والمعلمين المصريين بأساليب الأسلاف وحكمتهم قاصراً في واقع الأمر على الدولة الحديثة وحدها، وإنما كن شأن أهل الفكر في الأجيال السابقة لها أيضاً؛ تشهد بذلك "تعاليم بتاح حتب" حين استأذن فرعونهُ أن يعلم ولده "أقوال المتقهِين، وآراء السابقين الذين أطاعوا الأرباب وأخلصوا للأسلاف". وحين قال عن أولئك الأسلاف "إن صوابهم هو (سر) مجدهم، ولن تزول ذكراهم من أفواه الناس بما كان عليه جمال حكمتهم وعلى الإنسان أن يتداول أقوالهم كلها... ولن تزول من هذه الدنيا إطلاقاً". كما تشهد به تعاليم "خيتي" ملك أهناسيا لولده "مري كا رع" قائلاً له :

"وراع أن أقواله خالدة فافتحها وقرأ حتى تبلغ الحكمة فبذلك يصبح الإنسان مثقفاً."

لنا من الدولة الحديثة تعاليم تهذيبية كتعاليم "آني" ثم تعاليم "أمنوبي" وقد استهدف مؤلفها أن تكون هادياً إلى السعادة وقواعد مخالطة الأصدقاء والكبراء وتقاليد أهل البلاط، وأن تكفل لدارسها الرد على من يسائله ويراسله، وقد استخدم المعلمون في الدولة الحديثة هذه التعاليم لنفس ما كانت تعاليم "بتاح حتب" تستخدم من أجله، أي للتهذيب السلوكي والتنقيف الأدبي معاً، وفي عصر الرعامسة تمثل التقارب بين النصائح الخلقية وبين الأدب في موضوعات أخرى قصيرة تضمنتها كراسات تلاميذ عصر الرعامسة، ووردت فيها المقطوعات التهذيبية الأخلاقية مقرونة أحياناً بالرسائل النموذجية ورسائل الحض على الدراسة والقطع الأدبية النظرية.

وقد نظم الحكماء المصريون تعاليمهم بما يتفق ومطالب مجتمعهم والروح العامة التي سرت بين طبقاته. فوافقوا الآباء على ما افترضوه لأنفسهم من حقوق الطاعة والإشراف على أبنائهم وأكدوها .



nn msy s3w

"ما من مولود يبلغ الحكمة من تلقاء نفسه."

ولكنهم آثروا سمة التوسط في تعاليمهم، واستحبوا من الأب أن يشفع أمره ونهيه بوسائل الإقناع ما استطاع. ونبهوا الابن إلى أن فضيلته تعود بالنفع عليه وحده، وأن خير ما يمكن أن يرثه عن أبيه هو توجيهه إلى تحري الصدق والعدالة ، ودعوته إلى أن يجد نحو الكمال من أجل نفسه ومن أجل الناس، بشروط رئيسية هي أن يرضى بما قدر له، وأن يتجاوب مع الأوضاع القدسية التي ارتضاها

الأرباب والفراعنة لمجتمعه، وأن يراعي التوسط في معاملته رئيسه ومرءوسيه، ومعاملة نفسه ومطالب بدنه، (١)

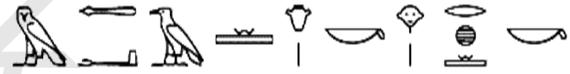
من خلال دراسة أدب الحكم والتعاليم المصرية القديمة نجد العديد من المفردات والتعبير الدالة على التجاهل والتي استخدمها المصري القديم للتعبير عن معنى التجاهل، ومنها :

-*ورد في تعاليم بتاح حتب(٢)



m sb3 hmw r rh

ليس الجهل من يقود



m 3 ib.k hr rh.k

()



ndnd r.k hn^c hm mi rh

()



nis.t(w).f m hm iht pw

()



rmn.n d3r-jb=k^c h^cw=f

^١ محمد عبد الحميد بسيوني : آداب السلوك عند المصريين القدماء ، القاهرة ١٩٩٧، ص ١٣-١٤

^٢ تعتبر تعاليم بتاح حتب من أهم أعمال الأدب المصري القديم المنسوبة إلى "بتاح حتب" وزير الفرعون "جد كارع" أحد ملوك الأسرة الخامسة. تمثل تلك التعاليم مجموعة من النصائح حول العلاقات الإنسانية، والموجهة من بتاح حتب لابنه. النص موجود على أكثر من بردية، منها بردية "بريس" التي تعود لعصر الدولة الوسطى، وتعرض الآن في مكتبة فرنسا الوطنية في باريس. هناك اختلافات كبيرة بين بردية "بريس" والنصين المحفوظين في المتحف البريطاني.

³Charles, F., *op.cit*, Vol. II, pp. 62-64



iw.f hr mdt binr



wr wf3 in sdmyw



rn.k nfr m rh n wrw

إذا وجدت رجلاً مساوياً لك يتجادل وأثار حديث السوء فلا تسكت ، بل أظهر له حكمتك وحسن أدبك ، فإن الكل سيثنون عليك ، ويحسن ذكرك عند العظماء . (تجاهل الإساءة ولا ترد عليها بمثلها) ()

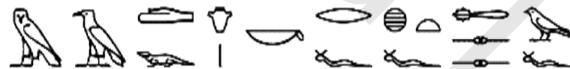
ويقول بتاح حتب لابنه :



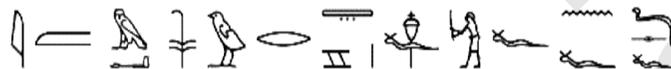
ir gm.k d3isw m 3t.f



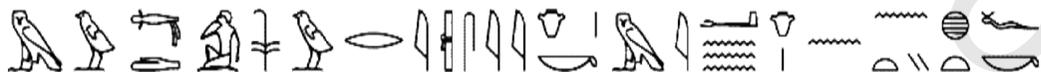
m hwrw n is mitw.k



m 3d-ib.k r.f hft hss.f



imi sw r t3 hsf.f n.f ds.f

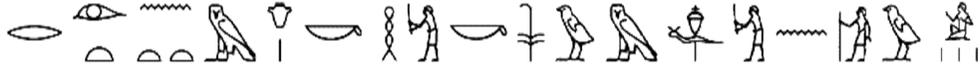


m wšd sw r isy ib.k m i^c-ib n nti hft.k



¹ Ibid., p. 65

ksn pw hddw hwrw-ib tw



r irt ntt m ib.k hwi.k sw m hsf n wrw

إذا وجدت رجلا يتكلم ، وكان فقيرا ، فلا تحتقره لأنه أقل منك ، بل دعه وشأنه ، ولا تخرجه لتسد
 ، ولا تصب عليه جاماً فإذا بدا لك أن تطيع أهواء قلبك فتظلمه ، أهواءك ، لأن الظلم ليس
 من شيمة الكرام . ()

(أى لا تتجاهل الفقير لفقره ، بل تجاهل رغبتك في التعال عليه) ، وتندرج تلك النصيحة تحت
 عنوان تجاهل الإنسان لرغباته وشهواته ، ويمكن أيضاً أن تندرج تحت عنوان " التجاهل كفضيلة "
 لأنها تحدث على تجاهل كل ما هو مكروه ، أو غير مستحب .

ويقول بتاح حتب أيضاً :



ir mr.k sw3h hnms



m hnw k.k r.f m nb m sn m hnms



r pw r bw nb k.k im



h3t m tkn m hmwt



n nfr n bw irw st im im



¹ Ibid., p. 67

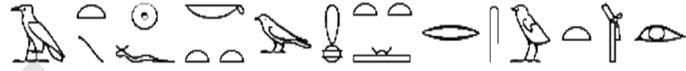
n spd n hr hr ph3 st



iw ngb.tw s h3 r 3ht n.f



iw ph.tw mwt hr rh st



3t.f ktt mitt r swt



tsw pw hs st hft pr.tw hr irt.f ib win.f

كنت تريد أن تكون موقور الكرامة في أي منزل تدخله . سواء كان منزل عظيم أم أخ أم صديق ،

() .

ويري الباحث أن بتاح حتب يحذر ابنه في هذا المثال (و تلك النصيحة) من مخالطة النساء
ن هذا قد يُفضى به إلى الهلاك ، وفقدان الأصدقاء، وإهدار الكرامة .

ثم يقول له



w3h s k3.f m3t sm r nmtt.f

إن الرجل الذي يتجاهل الحق والعدل ، يضل طريقه . () .

¹ *Ibid.*, p.68

² *Ibid.*, p.69



iw.f ir.f imt-pr imnn wnyt wn.ib

نفوذ فتجاهل الجشع ، فإنه ليس له ملاز . ()

ويري الباحث أن بتاح حناب ينصح ابنه هنا بتجاهل شهوات النفس وأهواءها ، وخاصة حينما يكون الانسان صاحب سلطة ونفوذ ، فهو يحذره من هذا الأمر لأن الجشع والطمع ليس له نهاية ، ويؤدى بصاحبه إلى التهلكة ، هذا النوع من التجاهل يندرج تحت عنوان " التجاهل كفضيلة "لانه يحدث

ثم ينصح بتاح حناب ابنه ،حين يتزوج ويأسس بيتاً ، بحسن معاملة زوجته ،وأن يوفر لها المأكل والمشرب والملبس ، والعطر والدهان ليطيب جسدها ، وبأن يعاملها بالحسنى لأنها الحقل الذى يُنتج . ()

ثم ينصح بتاح حناب ابنه قائلاً : إذا كنت ذا مكانه وجلست مع كبار القوم، غير موضعه ، ان الحاذق (الماهر) هو الذى ينطق بالحكمة فالحديث هو الأء آخر، فإن ثروة الرجل الحكيم تكمن فى حديثه، ولا تقل شيئاً عندما لا توجد الـ



gr.k 3h st r tftf ksn mdwt r k3t nb.t

()

ثم يواصل بتاح حناب نصائحه لابنه فيقول له :



ir sdm.k nn dd.n.i n.k wnn shr.k nb r h't

()

¹ Loc.cit.,

² Loc.cit.,

ويرى الباحث أن بتاح حتب هنا يحذر ابنه من تجاهل نصائحه له ، إذ يجب عليه أن يستمع لها
ل بها فسوف تساعد على التقدم في شئون حياته ، وهنا استخدم الكاتب عدم

تعطيل حاسة السمع كناية عن عدم التجاهل ، وهي -
البشرية للتعبير عن التجاهل .

ثم يواصل بتاح حتب نصحه لابنه في هذا الشأن فيقول له:



sdmw nb 3ht 3h sdm n šdmw



nfr sdm r ntt nb hpr mrwt nfrt



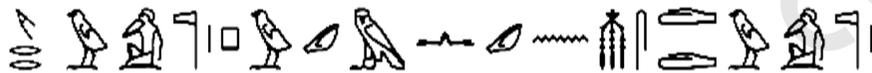
nfr.wy šsp s3 dd it.f

ومفيد للمستمع أفضل من أي شيء ، لأنه يخلق الحب الحقيقي

كم هو جميل عندما يأخذ الابن ما يقوله والده. (١)

ويرى الباحث أن بتاح حتب يؤكد على نصحه لابنه بعدم تجاهل ما يقوله الآخر ، فإن الكلام الذي
يُقال له قد يكون مفيد ونافع ، لذا يجب عليه ألا يتجاهله ، وخاصة إذا كان المتحدث هو الأب ، فكم
هو جميل أن يُصغى الابن لكلمات والده ليستفيد بها .

ثم يؤكد بتاح حتب على نفس المعنى :



mrrw ntr pw sdm n sdm n msddw ntr

محبوب من الإله هو الذي يستمع، الذي لا يسمع هو مكروه من الإله. (٢)

* ورد في تعاليم سحتب إيب (٣):

¹ Loc.cit.,

² Ibid., p.71

³ Loc.cit.,

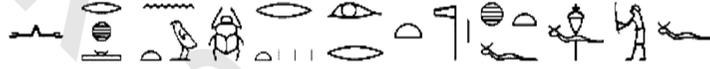


iwdw3 sw rnhw-ḥ.f shmt pw r th wdt.f

"ومن يحترمه (الملك أمنمحات الأول) ينج من ساعده ، ولكنه الإلهة سخمت لمن يتعدى أمره".^(١)

ويرى الباحث أن تعبير [يتعدى أمره] جاء هنا معبراً عن التجاهل ، حيث أن تعدى الأمر هو إغفال ما أمر به وتجاوز أوامره مما يعد تجاهلاً ، وأراد الكاتب هنا أن يقول أن من يطيع الملك ويكون منصاعاً لأوامره وتحت إمرته فإنه بعيداً عن الخطر، وفي مذ يتجاهل الأوامر الملكية ويخرج عن الولاء والطاعة للملك فإنه سوف يلقى العذاب .

*- ورد في نصائح أنى لابنه :



n rh.n.tw hprrt irt ntr hft hsf.f

فإنه لايعرف العاقبة التي وضعها الله، وإذا كان يعاقب.



knd ntr thi.tw.f

" إن الإله يغضب جداً إذا أهمل".^(٢)

ويرى الباحث أن هذا تعبير صريح عن التجاهل من قبل العابد للمعبود بعصيانه والعزوف عن عبادته ومخالفة أوامره، وهذا ما قصده الكاتب بـ [يستخف] ، وهنا نرى أيضاً رد فعل الإله على هذا التجاهل ، فإنه يغضب على العابد وقد يعاقبه إما بتعذيبه أو بسخط

١ أمنمحات الأول (سحتب إب رع) : ١٩٩١-١٩٦٢ ق.م : هو مؤسس الأسرة الثانية عشرة ، تولى الحكم بعد وفاة منتوحتب الرابع ، وكان هو وزيراً له ، واهتم في بداية حكمه بتنظيم الأمور الداخليه في مصر ، كما أهتم بجنوب مصر اهتماماً كبيراً ، وعمل على تأمين حدود مصر الشرقية والغربية ، ونقل العاصمة من منف إلى مقربة من اللشت الحالية ، وشيد العديد من المعابد ، ونشط في استغلال المناجم والمحاجر ، وبعد أن اتم عشرين عاماً من الحكم أعلن ابنه سنوسرت الأول ولياً له وشريكا له في الملك ، وفي العام الثلاثين من حكمه ، تم اغتياله على يد أعدائه في قصره ، مستغلين غياب ولده سنوسرت في حملة إلى ليبيا، سليم حسن : المرجع السابق :ص٢١٨.

٢ هبة حسن ، ص ٣.

٣ عبد المنعم مجاهد، الغضب: مفرداته ومثيراته في ضوء النصوص المصرية القديمة الإسكندرية، ص ١٦٧.

الإيماءة الجسدية بتولية الظهر ، وهذا

الأسلوب سبق وأن أشرنا إليه سابقاً .

ويقول أيضاً:



imi .k ḥ3.k i ddt

" لا تولّين ظهرك إلى كلماتي " ()

ويرى الباحث أن هذا التعبير هو نفس التعبير السابق بإستخدام الإيماءة الجسدية للتعبير عن أن الكاتب يد

الإيماءات الجسدية بتولية الظهر، كما هو

دباء الآباء المثقفين أيضاً تعاليم الحكمة والتهديب وكان أكثرهم حديثاً
دباء عصر الرعامسة .. وقد أراد أحدهم أن يركى النخوة والنجدة نفس تلميذه وقارئه ..
فقال له : " حرر غيرك إذا وجدته رهن القيد ..وكن حامياً للضعيف .. فلقد قيل إن الحسنى لمن لا
يدعى الجهل بآلام غيره . " ()

القديم من خلال بعض

نماذج القصص وأدب الحكم والنصائح والتعاليم ، وتلك الأمثلة قليلة من كثير لا يتسع المجال
لذكرها جميعاً . من خلالها إلقاء الضوء على أساليب القديم للتعبير عن

التعبيرات المباشرة ، أو من خلال إستخدام الإيماءات الجسدية

للتعبير عن التجاهل ،أو من خلال تلك العبارات غير المباشرة ، والتي تحمل في مضمونها معنى

^١ عبد المنعم مجاهد، أساليب الإعراض في اللغة المصرية القديمة، ص ٤٥٩ .
^٢ محمد عبد الحميد بسيونى : ، ص ٢٠ .

ثانياً: التجاهل من خلال النصوص الدينية

نبذة عن الفكر الديني في مصر القديمة :

الغريزي
حياته دون
أن يتعرف عليها ، وأعتقد الإنسان بوجود هذه القوى ، وكون ذهنه صوراً لها ، وأخذ يعطى كلاً
إِ خاصاً ، بل أخذ يتمثلها على طريقته الخاصة ، فجعل من بعضها أصدقاء ومن
، ومن هذا الشعور نشأت الديانة ، لم تكن إلا الاعتقاد المسيطر على ذهن
الإنسان من أن هناك قوى تحيط به وتؤثر عليه . لذلك كانت من خصائص الديانة المصرية القديمة:
تعدد الآلهة، والبعث والخلود، والحساب بعد الموت، والسمو إلى التوحيد. لولا العقيدة الدينية لما خ
لنا المصريون القدماء تلك النماذج الرائعة العمارة والفن والأدب، فعقيدتهم هياتني
جعلتهم يحنطون جنث موتاهم، وكان للدين أثره فيزيدياً نفوذ رجال الدين بعض الأحيان، حتى
تمكنوا من السيطرة على الحكم والوصول إلى العرش القديم
تحكم على أعماله، دفعه إلى العمل على إرضاء الآلهة وتنفيذ ما أمر به الدين من فضائل كالصدق
وعمل الخير.

وقد خُلفَ لنا المصريون القدماء ثلاثة أنواع من الدينية وهي :

- نصوص الاهرام

قدم نصوص دينية في تاريخ الفكر البشري والعالم ، وهي مجموعة من التعاويذ والنصوص
الدينية المكتوبة على جدران داخل الهرم ، وقد تم تسجيلها لأول مرة في عهد الملك "وناس" في هرمه
، لكن لأول مرة يتم الكشف عنها كان بداخل هرم "بيبي الاول" ، كانت تكتب بهدف حماية الملك

- نصوص التوابيت

يبدو أنه نهاية عصر الدولة القديمة والدخول
شملت كافة المجالات، فكان لها أكبر الأثر فيما يبدو تغير معتقدات الناس
وعلاقتهم بآلهتهم ونظرتهم للحياة بعد الموت؛ خاصةً صورة الملكية المؤلهة
القديمة، وبدت النظرة للملك على أنه بشر.

وفى ظل هذه الأوضاع والتطورات ، قد ظهر بصيص أمل جديد لدى عامة الشعب ألا وهو مكانية
الحصول على نفس مصير الملوك البعث مرة ثانية والتمتع بالحياة مملكة أوزير، خاصة بعد

ومن خلال هذا التراث يمكننا أن نلاحظ أن النزعة الدينية القديم كانت من تميز بها .

فقد كان الدين عنده يمثل جانباً حياته (سواء الحياة الدنيا أو الآخرة) ، ونظراً القديم وصلت لأعداد كبيرة جداً ، الأمر الذي يرجع إلى طبيعة تلك الآلهة من حيث الشكل أو الغرض الذي كانت تُعبد من أجله ، فقد كان القديم يتعبد لتلك الآلهة ويمجدها إما لخير يرجوه منها أو لخوفه ورهبته منها ، ورغبة شرها وإبعادة فيها لا يمكن إدراكها ، وبين هذا وذاك تعددت الآلهة وكثرت ، بل أحيانا كثيرة تندمج فيما بينها أو ربما أكثر وذلك إما لتحقيق الهدف من عبادتها أو لأهداف سياسية أو اجتماعية وفق كل مرحلة من مراحل تاريخه.

ونظراً لعدم تحقيق الهدف المر

من التجاهل من كلا الطرفين ، من العابد والمعبود .

فنجد أن المعبود (الإله) حينما لا يقوم بتحقيق الهدف المرجو منه ، كان العابد (القديم) يتجاهل هذا الإله وهذا إما بالإهمال أو إهمالها بشكل .

كذلك حينما يقوم العابد بإهمال المعبود عن تأدية واجباته تجاهه ، فإن الإله يقوم بتجاهل هذا العابد ، وذلك بعدم نصرته وتحقيق آماله ودعوته .

وبين تجاهل العابد وتجاهل المعبود ، فقد

بتقسيمها إلى قسمين :

١- تجاهل الآلهة للبشر

٢- تجاهل البشر للآلهة

وفيا يلي عرض لبعض تلك النماذج :

تجاهل ا لة للبشر :

* ورد في نصائح أنى لابنه :



knd ntr th3 iw š'd tw.f

" إن الإله يغضب جداً إذا أهمل ".^(١)

ويرى الباحث أن هذا تعبير صريح عن التجاهل من قبل العابد للمعبود بعصيانه والعزوف عن عبادته ومخالفة أوامره، وهذا ما قصده الكاتب بجملة [] ، وهنا نرى أيضاً رد فعل الإله على هذا التجاهل ، فإنه يغضب على العابد وقد يعاقبه إما بتعذيبه أو بسخّطه أو بحرمانه من جنّته ، وهنا نرى أن النصيحة الموجهة للإبن هي عدم تجاهل هذا الإله الذى يعبده - أياً كان هذا الإله - حتى لا ينال غضبه ، كما أنها تحمل معنى تجاهل الإله للعابد وذلك بطرده من رحمته وإحلال غضبه وسخّطه على هذا العابد نتيجة تجاهل العابد للمعبود.

* بمعبد الكرنك حيث يقول:



ntrw mkh3.sn t3 pn wnn t3 m sni-mnt

الأرض كانت في محنة، والآلهة كانت تحول بعيدا (تتجاهل) عن هذه الأرض.



ir h3b.tw mš' r d3hi r swsh t3šw kmt, n hpr n rwdt.sn nb

إذا أرسلت جيشا إلى فلسطين لتوسيع حدود مصر، لم يأت نجاح لهم على الإطلاق



ir snmh .tw n ntr r nd ht m 'f nn ii n.f [rsy]

" شخص ما للإله ؛ لكي يطلب حاجة منه، فإنه لا يأتي (أي لا يستجيب) إطلاقاً.

ir sš3 .tw n ntrt nb m-mitt n ii.n.s rsy

وإذا (أي لا تستجيب) إطلاقاً. ()

ويشير النص إلى تخلى الآلهة عن البشر وتجاهلها لهم ، والعزوف عن تحقيق رغباتهم وأمانهم

* وقد ورد بنص لوحة " توت عنخ آمون " ، و التي عثر عليها في

عماله الإصلاحية ، فقد ورد في سياق

ntrw mkh3.sn t3 pn

الأرباب ولّوا ظهورهم / ألقاهم (أى تجاهلوا) هذه الأرض. (١)
والمعنى أنهم هجروها .

ويصف الكاتب هنا تولية الظهر من قِ الأرباب كصورة من صور التجاهل (التعبير عن التجاهل باستخدام الإيماءات الجسدية) حيث تتجاهل تلك الآلهة الأرض بمن عليها من بشر نتيجة إنصراف

* - ورد بنص قصيدة قادش من عهد رمسيس الثاني (٢)

tr it (.i) Imn is ptr it.f hm hr s3

" ماذا جرى يا والدي أمون ؟ هل من عمل والده أن يُهمل الابن ؟ " (٣)

والمقصود بالوالد هنا : الإله أمون، والابن هو رمسيس الثاني ،

¹ Davies. B.C., op.cit., pp. 30-34

^٢ عبد المنعم مجاهد، أساليب الإعراض في اللغة المصرية القديمة، ص ٤٨٥

^٣ وقعت هذه المعركة بين قوات الملك رمسيس الثاني ملك مصر والحيتيين بقيادة الملك موائللي الثاني بمدينة قادش التي تقع علي الضفة الغربية لنهر العاصي في سورية جنوب بحيرة حمص بعدة كيلومترات، وهذه المعركة مؤرخه بالعام الخامس من حكم الملك رمسيس الثاني أي حوالي العام ٢٧٤ق.م.

⁴ BAR III, pp.127-132, §§ 298-300 , & p.128;

عبد المنعم مجاهد، دراسة مقارنة لدور العقيدة الدينية في النشاط المصري القديم في مناطق البحرين الأحمر والمتوسط في عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٤٧-٤٨.

ويرى الباحث أن كلمة يُ أن الملك رمسيس II يتسا

وعدم مؤازرته وقت الشدة ، وذلك بعدم نصرته وحمائته ودعمه ،

أمثلة تجاهل الإله لرعاياه وعبيده ، وذلك عنهم وخذلهم وعدم حماية و رعاية

*- ورد بنص من معبد سيبوس أرتميدوس Speos Artemidos المؤرخ بالعام الأول للملكة حتشبسوت، جاء على لسان الإلهة باختى (١)

"دون إهمال لما قلته "

ويرى الباحث أن كلمة إهمال جاءت هنا لتعبر عن التجاهل ، وهو من الأساليب المباشرة للتعبير عن التجاهل .

- ورد بنص على سطح إحدى المعابد على لسان مزراب على شكل أسد ، جاء فيه

𓆎𓆏𓆐𓆑𓆒𓆓𓆔𓆕𓆖𓆗𓆘𓆙𓆚𓆛𓆜𓆝𓆞𓆟𓆠𓆡𓆢𓆣𓆤𓆥𓆦𓆧𓆨𓆩𓆪𓆫𓆬𓆭𓆮𓆯𓆰𓆱𓆲𓆳𓆴𓆵𓆶𓆷𓆸𓆹𓆺𓆻𓆼𓆽𓆾𓆿𓇀𓇁𓇂𓇃𓇄𓇅𓇆𓇇𓇈𓇉𓇊𓇋𓇌𓇍𓇎𓇏𓇐𓇑𓇒𓇓𓇔𓇕𓇖𓇗𓇘𓇙𓇚𓇛𓇜𓇝𓇞𓇟𓇠𓇡𓇢𓇣𓇤𓇥𓇦𓇧𓇨𓇩𓇪𓇫𓇬𓇭𓇮𓇯𓇰𓇱𓇲𓇳𓇴𓇵𓇶𓇷𓇸𓇹𓇺𓇻𓇼𓇽𓇾𓇿𓈀𓈁𓈂𓈃𓈄𓈅𓈆𓈇𓈈𓈉𓈊𓈋𓈌𓈍𓈎𓈏𓈐𓈑𓈒𓈓𓈔𓈕𓈖𓈗𓈘𓈙𓈚𓈛𓈜𓈝𓈞𓈟𓈠𓈡𓈢𓈣𓈤𓈥𓈦𓈧𓈨𓈩𓈪𓈫𓈬𓈭𓈮𓈯𓈰𓈱𓈲𓈳𓈴𓈵𓈶𓈷𓈸𓈹𓈺𓈻𓈼𓈽𓈾𓈿𓉀𓉁𓉂𓉃𓉄𓉅𓉆𓉇𓉈𓉉𓉊𓉋𓉌𓉍𓉎𓉏𓉐𓉑𓉒𓉓𓉔𓉕𓉖𓉗𓉘𓉙𓉚𓉛𓉜𓉝𓉞𓉟𓉠𓉡𓉢𓉣𓉤𓉥𓉦𓉧𓉨𓉩𓉪𓉫𓉬𓉭𓉮𓉯𓉰𓉱𓉲𓉳𓉴𓉵𓉶𓉷𓉸𓉹𓉺𓉻𓉼𓉽𓉾𓉿𓊀𓊁𓊂𓊃𓊄𓊅𓊆𓊇𓊈𓊉𓊊𓊋𓊌𓊍𓊎𓊏𓊐𓊑𓊒𓊓𓊔𓊕𓊖𓊗𓊘𓊙𓊚𓊛𓊜𓊝𓊞𓊟𓊠𓊡𓊢𓊣𓊤𓊥𓊦𓊧𓊨𓊩𓊪𓊫𓊬𓊭𓊮𓊯𓊰𓊱𓊲𓊳𓊴𓊵𓊶𓊷𓊸𓊹𓊺𓊻𓊼𓊽𓊾𓊿𓋀𓋁𓋂𓋃𓋄𓋅𓋆𓋇𓋈𓋉𓋊𓋋𓋌𓋍𓋎𓋏𓋐𓋑𓋒𓋓𓋔𓋕𓋖𓋗𓋘𓋙𓋚𓋛𓋜𓋝𓋞𓋟𓋠𓋡𓋢𓋣𓋤𓋥𓋦𓋧𓋨𓋩𓋪𓋫𓋬𓋭𓋮𓋯𓋰𓋱𓋲𓋳𓋴𓋵𓋶𓋷𓋸𓋹𓋺𓋻𓋼𓋽𓋾𓋿𓌀𓌁𓌂𓌃𓌄𓌅𓌆𓌇𓌈𓌉𓌊𓌋𓌌𓌍𓌎𓌏𓌐𓌑𓌒𓌓𓌔𓌕𓌖𓌗𓌘𓌙𓌚𓌛𓌜𓌝𓌞𓌟𓌠𓌡𓌢𓌣𓌤𓌥𓌦𓌧𓌨𓌩𓌪𓌫𓌬𓌭𓌮𓌯𓌰𓌱𓌲𓌳𓌴𓌵𓌶𓌷𓌸𓌹𓌺𓌻𓌼𓌽𓌾𓌿𓍀𓍁𓍂𓍃𓍄𓍅𓍆𓍇𓍈𓍉𓍊𓍋𓍌𓍍𓍎𓍏𓍐𓍑𓍒𓍓𓍔𓍕𓍖𓍗𓍘𓍙𓍚𓍛𓍜𓍝𓍞𓍟𓍠𓍡𓍢𓍣𓍤𓍥𓍦𓍧𓍨𓍩𓍪𓍫𓍬𓍭𓍮𓍯𓍰𓍱𓍲𓍳𓍴𓍵𓍶𓍷𓍸𓍹𓍺𓍻𓍼𓍽𓍾𓍿𓎀𓎁𓎂𓎃𓎄𓎅𓎆𓎇𓎈𓎉𓎊𓎋𓎌𓎍𓎎𓎏𓎐𓎑𓎒𓎓𓎔𓎕𓎖𓎗𓎘𓎙𓎚𓎛𓎜𓎝𓎞𓎟𓎠𓎡𓎢𓎣𓎤𓎥𓎦𓎧𓎨𓎩𓎪𓎫𓎬𓎭𓎮𓎯𓎰𓎱𓎲𓎳𓎴𓎵𓎶𓎷𓎸𓎹𓎺𓎻𓎼𓎽𓎾𓎿𓏀𓏁𓏂𓏃𓏄𓏅𓏆𓏇𓏈𓏉𓏊𓏋𓏌𓏍𓏎𓏏𓏐𓏑𓏒𓏓𓏔𓏕𓏖𓏗𓏘𓏙𓏚𓏛𓏜𓏝𓏞𓏟𓏠𓏡𓏢𓏣𓏤𓏥𓏦𓏧𓏨𓏩𓏪𓏫𓏬𓏭𓏮𓏯𓏰𓏱𓏲𓏳𓏴𓏵𓏶𓏷𓏸𓏹𓏺𓏻𓏼𓏽𓏾𓏿𓐀𓐁𓐂𓐃𓐄𓐅𓐆𓐇𓐈𓐉𓐊𓐋𓐌𓐍𓐎𓐏𓐐𓐑𓐒𓐓𓐔𓐕𓐖𓐗𓐘𓐙𓐚𓐛𓐜𓐝𓐞𓐟𓐠𓐡𓐢𓐣𓐤𓐥𓐦𓐧𓐨𓐩𓐪𓐫𓐬𓐭𓐮𓐯𓐰𓐱𓐲𓐳𓐴𓐵𓐶𓐷𓐸𓐹𓐺𓐻𓐼𓐽𓐾𓐿𓑀𓑁𓑂𓑃𓑄𓑅𓑆𓑇𓑈𓑉𓑊𓑋𓑌𓑍𓑎𓑏𓑐𓑑𓑒𓑓𓑔𓑕𓑖𓑗𓑘𓑙𓑚𓑛𓑜𓑝𓑞𓑟𓑠𓑡𓑢𓑣𓑤𓑥𓑦𓑧𓑨𓑩𓑪𓑫𓑬𓑭𓑮𓑯𓑰𓑱𓑲𓑳𓑴𓑵𓑶𓑷𓑸𓑹𓑺𓑻𓑼𓑽𓑾𓑿𓒀𓒁𓒂𓒃𓒄𓒅𓒆𓒇𓒈𓒉𓒊𓒋𓒌𓒍𓒎𓒏𓒐𓒑𓒒𓒓𓒔𓒕𓒖𓒗𓒘𓒙𓒚𓒛𓒜𓒝𓒞𓒟𓒠𓒡𓒢𓒣𓒤𓒥𓒦𓒧𓒨𓒩𓒪𓒫𓒬𓒭𓒮𓒯𓒰𓒱𓒲𓒳𓒴𓒵𓒶𓒷𓒸𓒹𓒺𓒻𓒼𓒽𓒾𓒿𓓀𓓁𓓂𓓃𓓄𓓅𓓆𓓇𓓈𓓉𓓊𓓋𓓌𓓍𓓎𓓏𓓐𓓑𓓒𓓓𓓔𓓕𓓖𓓗𓓘𓓙𓓚𓓛𓓜𓓝𓓞𓓟𓓠𓓡𓓢𓓣𓓤𓓥𓓦𓓧𓓨𓓩𓓪𓓫𓓬𓓭𓓮𓓯𓓰𓓱𓓲𓓳𓓴𓓵𓓶𓓷𓓸𓓹𓓺𓓻𓓼𓓽𓓾𓓿𓔀𓔁𓔂𓔃𓔄𓔅𓔆𓔇𓔈𓔉𓔊𓔋𓔌𓔍𓔎𓔏𓔐𓔑𓔒𓔓𓔔𓔕𓔖𓔗𓔘𓔙𓔚𓔛𓔜𓔝𓔞𓔟𓔠𓔡𓔢𓔣𓔤𓔥𓔦𓔧𓔨𓔩𓔪𓔫𓔬𓔭𓔮𓔯𓔰𓔱𓔲𓔳𓔴𓔵𓔶𓔷𓔸𓔹𓔺𓔻𓔼𓔽𓔾𓔿𓕀𓕁𓕂𓕃𓕄𓕅𓕆𓕇𓕈𓕉𓕊𓕋𓕌𓕍𓕎𓕏𓕐𓕑𓕒𓕓𓕔𓕕𓕖𓕗𓕘𓕙𓕚𓕛𓕜𓕝𓕞𓕟𓕠𓕡𓕢𓕣𓕤𓕥𓕦𓕧𓕨𓕩𓕪𓕫𓕬𓕭𓕮𓕯𓕰𓕱𓕲𓕳𓕴𓕵𓕶𓕷𓕸𓕹𓕺𓕻𓕼𓕽𓕾𓕿𓖀𓖁𓖂𓖃𓖄𓖅𓖆𓖇𓖈𓖉𓖊𓖋𓖌𓖍𓖎𓖏𓖐𓖑𓖒𓖓𓖔𓖕𓖖𓖗𓖘𓖙𓖚𓖛𓖜𓖝𓖞𓖟𓖠𓖡𓖢𓖣𓖤𓖥𓖦𓖧𓖨𓖩𓖪𓖫𓖬𓖭𓖮𓖯𓖰𓖱𓖲𓖳𓖴𓖵𓖶𓖷𓖸𓖹𓖺𓖻𓖼𓖽𓖾𓖿𓗀𓗁𓗂𓗃𓗄𓗅𓗆𓗇𓗈𓗉𓗊𓗋𓗌𓗍𓗎𓗏𓗐𓗑𓗒𓗓𓗔𓗕𓗖𓗗𓗘𓗙𓗚𓗛𓗜𓗝𓗞𓗟𓗠𓗡𓗢𓗣𓗤𓗥𓗦𓗧𓗨𓗩𓗪𓗫𓗬𓗭𓗮𓗯𓗰𓗱𓗲𓗳𓗴𓗵𓗶𓗷𓗸𓗹𓗺𓗻𓗼𓗽𓗾𓗿𓘀𓘁𓘂𓘃𓘄𓘅𓘆𓘇𓘈𓘉𓘊𓘋𓘌𓘍𓘎𓘏𓘐𓘑𓘒𓘓𓘔𓘕𓘖𓘗𓘘𓘙𓘚𓘛𓘜𓘝𓘞𓘟𓘠𓘡𓘢𓘣𓘤𓘥𓘦𓘧𓘨𓘩𓘪𓘫𓘬𓘭𓘮𓘯𓘰𓘱𓘲𓘳𓘴𓘵𓘶𓘷𓘸𓘹𓘺𓘻𓘼𓘽𓘾𓘿𓙀𓙁𓙂𓙃𓙄𓙅𓙆𓙇𓙈𓙉𓙊𓙋𓙌𓙍𓙎𓙏𓙐𓙑𓙒𓙓𓙔𓙕𓙖𓙗𓙘𓙙𓙚𓙛𓙜𓙝𓙞𓙟𓙠𓙡𓙢𓙣𓙤𓙥𓙦𓙧𓙨𓙩𓙪𓙫𓙬𓙭𓙮𓙯𓙰𓙱𓙲𓙳𓙴𓙵𓙶𓙷𓙸𓙹𓙺𓙻𓙼𓙽𓙾𓙿𓚀𓚁𓚂𓚃𓚄𓚅𓚆𓚇𓚈𓚉𓚊𓚋𓚌𓚍𓚎𓚏𓚐𓚑𓚒𓚓𓚔𓚕𓚖𓚗𓚘𓚙𓚚𓚛𓚜𓚝𓚞𓚟𓚠𓚡𓚢𓚣𓚤𓚥𓚦𓚧𓚨𓚩𓚪𓚫𓚬𓚭𓚮𓚯𓚰𓚱𓚲𓚳𓚴𓚵𓚶𓚷𓚸𓚹𓚺𓚻𓚼𓚽𓚾𓚿𓛀𓛁𓛂𓛃𓛄𓛅𓛆𓛇𓛈𓛉𓛊𓛋𓛌𓛍𓛎𓛏𓛐𓛑𓛒𓛓𓛔𓛕𓛖𓛗𓛘𓛙𓛚𓛛𓛜𓛝𓛞𓛟𓛠𓛡𓛢𓛣𓛤𓛥𓛦𓛧𓛨𓛩𓛪𓛫𓛬𓛭𓛮𓛯𓛰𓛱𓛲𓛳𓛴𓛵𓛶𓛷𓛸𓛹𓛺𓛻𓛼𓛽𓛾𓛿𓜀𓜁𓜂𓜃𓜄𓜅𓜆𓜇𓜈𓜉𓜊𓜋𓜌𓜍𓜎𓜏𓜐𓜑𓜒𓜓𓜔𓜕𓜖𓜗𓜘𓜙𓜚𓜛𓜜𓜝𓜞𓜟𓜠𓜡𓜢𓜣𓜤𓜥𓜦𓜧𓜨𓜩𓜪𓜫𓜬𓜭𓜮𓜯𓜰𓜱𓜲𓜳𓜴𓜵𓜶𓜷𓜸𓜹𓜺𓜻𓜼𓜽𓜾𓜿𓝀𓝁𓝂𓝃𓝄𓝅𓝆𓝇𓝈𓝉𓝊𓝋𓝌𓝍𓝎𓝏𓝐𓝑𓝒𓝓𓝔𓝕𓝖𓝗𓝘𓝙𓝚𓝛𓝜𓝝𓝞𓝟𓝠𓝡𓝢𓝣𓝤𓝥𓝦𓝧𓝨𓝩𓝪𓝫𓝬𓝭𓝮𓝯𓝰𓝱𓝲𓝳𓝴𓝵𓝶𓝷𓝸𓝹𓝺𓝻𓝼𓝽𓝾𓝿𓞀𓞁𓞂𓞃𓞄𓞅𓞆𓞇𓞈𓞉𓞊𓞋𓞌𓞍𓞎𓞏𓞐𓞑𓞒𓞓𓞔𓞕𓞖𓞗𓞘𓞙𓞚𓞛𓞜𓞝𓞞𓞟𓞠𓞡𓞢𓞣𓞤𓞥𓞦𓞧𓞨𓞩𓞪𓞫𓞬𓞭𓞮𓞯𓞰𓞱𓞲𓞳𓞴𓞵𓞶𓞷𓞸𓞹𓞺𓞻𓞼𓞽𓞾𓞿𓟀𓟁𓟂𓟃𓟄𓟅𓟆𓟇𓟈𓟉𓟊𓟋𓟌𓟍𓟎𓟏𓟐𓟑𓟒𓟓𓟔𓟕𓟖𓟗𓟘𓟙𓟚𓟛𓟜𓟝𓟞𓟟𓟠𓟡𓟢𓟣𓟤𓟥𓟦𓟧𓟨𓟩𓟪𓟫𓟬𓟭𓟮𓟯𓟰𓟱𓟲𓟳𓟴𓟵𓟶𓟷𓟸𓟹𓟺𓟻𓟼𓟽𓟾𓟿𓠀𓠁𓠂𓠃𓠄𓠅𓠆𓠇𓠈𓠉𓠊𓠋𓠌𓠍𓠎𓠏𓠐𓠑𓠒𓠓𓠔𓠕𓠖𓠗𓠘𓠙𓠚𓠛𓠜𓠝𓠞𓠟𓠠𓠡𓠢𓠣𓠤𓠥𓠦𓠧𓠨𓠩𓠪𓠫𓠬𓠭𓠮𓠯𓠰𓠱𓠲𓠳𓠴𓠵𓠶𓠷𓠸𓠹𓠺𓠻𓠼𓠽𓠾𓠿𓡀𓡁𓡂𓡃𓡄𓡅𓡆𓡇𓡈𓡉𓡊𓡋𓡌𓡍𓡎𓡏𓡐𓡑𓡒𓡓𓡔𓡕𓡖𓡗𓡘𓡙𓡚𓡛𓡜𓡝𓡞𓡟𓡠𓡡𓡢𓡣𓡤𓡥𓡦𓡧𓡨𓡩𓡪𓡫𓡬𓡭𓡮𓡯𓡰𓡱𓡲𓡳𓡴𓡵𓡶𓡷𓡸𓡹𓡺𓡻𓡼𓡽𓡾𓡿𓢀𓢁𓢂𓢃𓢄𓢅𓢆𓢇𓢈𓢉𓢊𓢋𓢌𓢍𓢎𓢏𓢐𓢑𓢒𓢓𓢔𓢕𓢖𓢗𓢘𓢙𓢚𓢛𓢜𓢝𓢞𓢟𓢠𓢡𓢢𓢣𓢤𓢥𓢦𓢧𓢨𓢩𓢪𓢫𓢬𓢭𓢮𓢯𓢰𓢱𓢲𓢳𓢴𓢵𓢶𓢷𓢸𓢹𓢺𓢻𓢼𓢽𓢾𓢿𓣀𓣁𓣂𓣃𓣄𓣅𓣆𓣇𓣈𓣉𓣊𓣋𓣌𓣍𓣎𓣏𓣐𓣑𓣒𓣓𓣔𓣕𓣖𓣗𓣘𓣙𓣚𓣛𓣜𓣝𓣞𓣟𓣠𓣡𓣢𓣣𓣤𓣥𓣦𓣧𓣨𓣩𓣪𓣫𓣬𓣭𓣮𓣯𓣰𓣱𓣲𓣳𓣴𓣵𓣶𓣷𓣸𓣹𓣺𓣻𓣼𓣽𓣾𓣿𓤀𓤁𓤂𓤃𓤄𓤅𓤆𓤇𓤈𓤉𓤊𓤋𓤌𓤍𓤎𓤏𓤐𓤑𓤒𓤓𓤔𓤕𓤖𓤗𓤘𓤙𓤚𓤛𓤜𓤝𓤞𓤟𓤠𓤡𓤢𓤣𓤤𓤥𓤦𓤧𓤨𓤩𓤪𓤫𓤬𓤭𓤮𓤯𓤰𓤱𓤲𓤳𓤴𓤵𓤶𓤷𓤸𓤹𓤺𓤻𓤼𓤽𓤾𓤿𓥀𓥁𓥂𓥃𓥄𓥅𓥆𓥇𓥈𓥉𓥊𓥋𓥌𓥍𓥎𓥏𓥐𓥑𓥒𓥓𓥔𓥕𓥖𓥗𓥘𓥙𓥚𓥛𓥜𓥝𓥞𓥟𓥠𓥡𓥢𓥣𓥤𓥥𓥦𓥧𓥨𓥩𓥪𓥫𓥬𓥭𓥮𓥯𓥰𓥱𓥲𓥳𓥴𓥵𓥶𓥷𓥸𓥹𓥺𓥻𓥼𓥽𓥾𓥿𓦀𓦁𓦂𓦃𓦄𓦅𓦆𓦇𓦈𓦉𓦊𓦋𓦌𓦍𓦎𓦏𓦐𓦑𓦒𓦓𓦔𓦕𓦖𓦗𓦘𓦙𓦚𓦛𓦜𓦝𓦞𓦟𓦠𓦡𓦢𓦣𓦤𓦥𓦦𓦧𓦨𓦩𓦪𓦫𓦬𓦭𓦮𓦯𓦰𓦱𓦲𓦳𓦴𓦵𓦶𓦷𓦸𓦹𓦺𓦻𓦼𓦽𓦾𓦿𓧀𓧁𓧂𓧃𓧄𓧅𓧆𓧇𓧈𓧉𓧊𓧋𓧌𓧍𓧎𓧏𓧐𓧑𓧒𓧓𓧔𓧕𓧖𓧗𓧘𓧙𓧚𓧛𓧜𓧝𓧞𓧟𓧠𓧡𓧢𓧣𓧤𓧥𓧦𓧧𓧨𓧩𓧪𓧫𓧬𓧭𓧮𓧯𓧰𓧱𓧲𓧳𓧴𓧵𓧶𓧷𓧸𓧹𓧺𓧻𓧼𓧽𓧾𓧿𓨀𓨁𓨂𓨃𓨄𓨅𓨆𓨇𓨈𓨉𓨊𓨋𓨌𓨍𓨎𓨏𓨐𓨑𓨒𓨓𓨔𓨕𓨖𓨗𓨘𓨙𓨚𓨛𓨜𓨝𓨞𓨟𓨠𓨡𓨢𓨣𓨤𓨥𓨦𓨧𓨨𓨩𓨪𓨫𓨬𓨭𓨮𓨯𓨰𓨱𓨲𓨳𓨴𓨵𓨶𓨷𓨸𓨹𓨺𓨻𓨼𓨽𓨾𓨿𓩀𓩁𓩂𓩃𓩄𓩅𓩆𓩇𓩈𓩉𓩊𓩋𓩌𓩍𓩎𓩏𓩐𓩑𓩒𓩓𓩔𓩕𓩖𓩗𓩘𓩙𓩚𓩛𓩜𓩝𓩞𓩟𓩠𓩡𓩢𓩣𓩤𓩥𓩦𓩧𓩨𓩩𓩪𓩫𓩬𓩭𓩮𓩯𓩰𓩱𓩲𓩳𓩴𓩵𓩶𓩷𓩸𓩹𓩺𓩻𓩼𓩽𓩾𓩿𓪀𓪁𓪂𓪃𓪄𓪅𓪆𓪇𓪈𓪉𓪊𓪋𓪌𓪍𓪎𓪏𓪐𓪑𓪒𓪓𓪔𓪕𓪖𓪗𓪘𓪙𓪚𓪛𓪜𓪝𓪞𓪟𓪠𓪡𓪢𓪣𓪤𓪥𓪦𓪧𓪨𓪩𓪪𓪫𓪬𓪭𓪮𓪯𓪰𓪱𓪲𓪳𓪴𓪵𓪶𓪷𓪸𓪹𓪺𓪻𓪼𓪽𓪾𓪿𓫀𓫁𓫂𓫃𓫄𓫅𓫆𓫇𓫈𓫉𓫊𓫋𓫌𓫍𓫎𓫏𓫐𓫑𓫒𓫓𓫔𓫕𓫖𓫗𓫘𓫙𓫚𓫛𓫜𓫝𓫞𓫟𓫠𓫡𓫢𓫣𓫤𓫥𓫦𓫧𓫨𓫩𓫪𓫫𓫬𓫭𓫮𓫯𓫰𓫱𓫲𓫳𓫴𓫵𓫶𓫷𓫸𓫹𓫺𓫻𓫼𓫽𓫾𓫿𓬀𓬁𓬂𓬃𓬄𓬅𓬆𓬇𓬈𓬉𓬊𓬋𓬌𓬍𓬎𓬏𓬐𓬑𓬒𓬓𓬔𓬕𓬖𓬗𓬘𓬙𓬚𓬛𓬜𓬝𓬞𓬟𓬠𓬡𓬢𓬣𓬤𓬥𓬦𓬧𓬨𓬩𓬪𓬫𓬬𓬭𓬮𓬯𓬰𓬱𓬲𓬳𓬴𓬵𓬶𓬷𓬸𓬹𓬺𓬻𓬼𓬽𓬾𓬿𓭀𓭁𓭂𓭃𓭄𓭅𓭆𓭇𓭈𓭉𓭊𓭋𓭌𓭍𓭎𓭏𓭐𓭑𓭒𓭓𓭔𓭕𓭖𓭗𓭘𓭙𓭚𓭛𓭜𓭝𓭞𓭟𓭠𓭡𓭢𓭣𓭤𓭥𓭦𓭧𓭨𓭩𓭪𓭫𓭬𓭭𓭮𓭯𓭰𓭱𓭲𓭳𓭴𓭵𓭶𓭷𓭸𓭹𓭺𓭻𓭼𓭽𓭾𓭿𓮀𓮁𓮂𓮃𓮄𓮅𓮆𓮇𓮈𓮉𓮊𓮋𓮌𓮍𓮎𓮏𓮐𓮑𓮒𓮓𓮔𓮕𓮖𓮗𓮘𓮙𓮚𓮛𓮜𓮝𓮞𓮟𓮠𓮡𓮢𓮣𓮤𓮥𓮦𓮧𓮨𓮩𓮪𓮫𓮬𓮭𓮮𓮯𓮰𓮱𓮲𓮳𓮴𓮵𓮶𓮷𓮸𓮹𓮺𓮻𓮼𓮽𓮾𓮿𓯀𓯁𓯂𓯃𓯄𓯅𓯆𓯇𓯈𓯉𓯊𓯋𓯌𓯍𓯎𓯏𓯐𓯑𓯒𓯓𓯔𓯕𓯖𓯗𓯘𓯙𓯚𓯛𓯜𓯝𓯞𓯟𓯠𓯡𓯢𓯣𓯤𓯥𓯦𓯧𓯨𓯩𓯪𓯫𓯬𓯭𓯮𓯯𓯰𓯱𓯲𓯳𓯴𓯵𓯶𓯷𓯸𓯹𓯺𓯻𓯼𓯽𓯾𓯿𓰀𓰁𓰂𓰃𓰄𓰅𓰆𓰇𓰈𓰉𓰊𓰋𓰌𓰍𓰎𓰏𓰐𓰑𓰒𓰓𓰔𓰕𓰖𓰗𓰘𓰙𓰚𓰛𓰜𓰝𓰞𓰟𓰠𓰡𓰢𓰣𓰤𓰥𓰦𓰧𓰨𓰩𓰪𓰫𓰬𓰭𓰮𓰯𓰰𓰱𓰲𓰳𓰴𓰵𓰶𓰷𓰸𓰹𓰺𓰻𓰼𓰽𓰾𓰿𓱀𓱁𓱂𓱃𓱄𓱅𓱆𓱇𓱈𓱉𓱊𓱋𓱌𓱍𓱎𓱏𓱐𓱑𓱒𓱓𓱔𓱕𓱖𓱗𓱘𓱙𓱚𓱛𓱜𓱝𓱞𓱟𓱠𓱡𓱢𓱣𓱤𓱥𓱦𓱧𓱨𓱩𓱪𓱫𓱬𓱭𓱮𓱯𓱰𓱱𓱲𓱳𓱴𓱵𓱶𓱷𓱸𓱹𓱺𓱻𓱼𓱽𓱾𓱿𓲀𓲁𓲂𓲃𓲄𓲅𓲆𓲇𓲈𓲉𓲊𓲋𓲌𓲍𓲎𓲏𓲐𓲑𓲒𓲓𓲔𓲕𓲖𓲗𓲘𓲙𓲚𓲛𓲜𓲝𓲞𓲟𓲠𓲡𓲢𓲣𓲤𓲥𓲦𓲧𓲨𓲩𓲪𓲫𓲬𓲭𓲮𓲯𓲰𓲱𓲲𓲳𓲴𓲵𓲶𓲷𓲸𓲹𓲺𓲻𓲼𓲽𓲾𓲿𓳀𓳁𓳂𓳃𓳄𓳅𓳆𓳇𓳈𓳉𓳊𓳋𓳌𓳍𓳎𓳏𓳐𓳑𓳒𓳓𓳔𓳕𓳖𓳗𓳘𓳙𓳚𓳛𓳜𓳝𓳞𓳟𓳠𓳡𓳢𓳣𓳤𓳥𓳦𓳧𓳨𓳩𓳪𓳫𓳬𓳭𓳮𓳯𓳰𓳱𓳲𓳳𓳴𓳵𓳶𓳷𓳸𓳹𓳺𓳻𓳼𓳽𓳾𓳿𓴀𓴁𓴂𓴃𓴄𓴅𓴆𓴇𓴈𓴉𓴊𓴋𓴌𓴍𓴎𓴏𓴐𓴑𓴒𓴓𓴔𓴕𓴖𓴗𓴘𓴙𓴚𓴛𓴜𓴝𓴞𓴟𓴠𓴡𓴢𓴣𓴤𓴥𓴦𓴧𓴨𓴩𓴪𓴫

لنتلك الفترة من تاريخ مصر بدأت تنقش منذ نهاية عهد الدولة القديمة ، أدت إلى قيام الثورة الاجتماعية الأولى، وقد استخدم الكاتب هنا تعابير (أنتهكت حرمتها ، هملت نظمها) للتعبير سلوب مباشر للتعبير عن المعنى.

*- تحذيرات إي - :



Mtn is hm ntr.f hrw dn n.f m sntr n ky n rh.[n.f]

"أنظر إن من كان يجهل إلهه أصبح يقدم له قرباناً من بخور آخر" (١)

ويرى الباحث أن لفظ يجهل هنا جاء معبراً عن التجاهل وليس الجهل ، حيث أن المرء إن كان يجهل إلهه فهو لا يعرفه وقت الرخاء أو وقت الشدة ، وإنما حالة التجاهل فهو يعرفه الرخاء ، وينصرف عن عبادته وقت الشدة ، فحينما تتقلب الأحوال ويأتي اليسر من بعد العسر ، والرخاء من بعد الشدة ، حيث الأحوال رؤساً على عقب ، بحيث أصبح الغنى فقيراً ، وأضحى الفقير غنياً ، والمعدم أصبح يملك الكثير ، والذي كان يملك معدماً فإن المرء يتجه إلى إلهه ويتعبد له ويقدم له القرابين و أثنى أنواع البخور [حتى وإن كان هذا البخور ملكاً للغير] ، وهذا هو القديم

*- تعاليم الملك مري كارع :

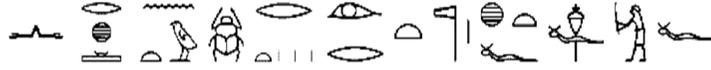
يقول الحكيم الإهناسي " إنوهو كذلك يعاقب . فذبح أعدائه وعاقب أطفاله بسبب ما دبروه حينما عصوا أمره " (٢)

ويرى الباحث أن تعبير(عصوا أمره) فعصيان أمر الإله يأتي

بد للإله ،وكيف يكون رد فعل الإله على هذا التجاهل من

خلال ما قاله كاجمني في تعاليمه ، حيث يقول :

^١ رشا فاروق: ، ص ١٨٣ ،
^٢ سليم حسن: ، ج٤- ص ٢٥٤ ،



n rh.n.tw hprt irt ntr hft hsf.f

فإنه لا يعرف العقابة التي وضعها الإله، وإذا كان يعاقب(١)

*-

:

" وقد حكموا بدون رع ، وإنه لم يعمل حسب الأمر " (١)

ويرى الباحث أن عبارة ()

(لم يعمل حسب الأمر) أنه تم تجاهل الأوامر الإلهية، وذلك نظراً لعدم إيمان الهكسوس بعقيدة الإله رع لذا تجاهلوه وتجاهلوا كل أوامره فيما يتعلق بالعناية بمعابده أو إقامة

*-

عنتر بنى حسن ما يفيد قيام حتشبسوت بترميم معابد الآلهة

خربها الهكسوس ، وذكرت ما يفيد تجاهل الهكسوس للإله رع .(٢)

ويرى الباحث أن لفظ *hmt*

رع وانصرافهم عن عبادته، وإقامة الطقوس والشعائر الخاصة به ، وإهمالهم لمعابده ، الأمر الذي جعل الملكة حتشبسوت تعيد بناء وترميم تلك المعابد .

*-

:

ir.in.tw mi wdt.n nbt hm n ntr pn šps

وقد فعلت كل ما أمر به هذا الإله العظيم (آمون) " أنا لم أتجاهل ما كان يحتاجه " (٣)

ويرى الباحث أن لفظ تجاهل جاء هنا صريحاً ، وهو ما يعنى أن الملكة حتشبسوت كانت تقوم بكل شعائر عبادة آمون على أكمل وجه دون أن تغفل متطلبات معابده .

¹ Breasted, J.H., *op.cit.*, , p.291

² -سليم حسن: ، ص ٣٥٠

³ Werbrouck. M., *Le Temple d'Hatshepsout à Deir el Bahari*. Fondation Égyptologique Reine Élisabeth, Brussels, 1949, pp. 76-77.

⁴ *Ibid.*, p.78

ntrw mkh3.sn t3 pn

الأرباب ولوا ظهورهم / أقفاهم (أي تجاهلوا) هذه الأرض (').

mkh3 والتي تعنى حرفياً ظهر الرأس أو العنق ، كما تعنى بوصفها

فعالاً : يدير الظهر إلى أو يُهمل أو يتجاهل ، وقد وظفت للتعبير

الأنشيد الدينية :

"مين آمون " وجدت منقوشة على قاعدة تمثال عثر عليه الدير

يرجع عهدها إلى عصر الأسرة السابعة عشر أو باكورة الدولة الحديثة ، ورد فيها :

"والقلب ينسى حينما ينظر الإنسان إليك " المقطوعة الثالثة ()

ويرى الباحث أن المقصود هنا بكلمة ينسى يتجاهل ، أن الإنسان حينما ينظر إلى الإله فإنه يتجاهل همومه وأحزانه وآلامه متناسياً إياها أمام الإله ، ويرى الباحث أن هذا النوع من التجاهل ربما يكون تجاهل معنوي أو حسي ، بمعنى أنه تجاهل للمشاعر والاحاسيس الشخصية ، والخروج من حالة نفسية إلى حالة أخرى بمجرد النظر إلي

يقول فيه :

*



*iw r3w-pr nwnṯ rw nṯryt s3m3 bw [nfryt]-r h3wtjdḥ[w] [...] [w3].w
r stp ḥmw.sn w3w r mrḥ*

معابد الآلهة والإلهات، من الفنتين إلى بحيرات الدلتا،



Wnn t3 m snj-mnt ntrw mkh3.sn t3 pn

¹ عبد المنعم مجاهد، أساليب الإعراض في اللغة المصرية القديمة، ص ٤٥٨.

² Erman, A., *op.cit.*, p.23

() - () هذه (').

٤

بمعابد الآلهة التي تم تخريبها فيما سبق، وأنه لم يتجاهلها، وإنما أعاد ترميمها وأعتني بها، كذلك يوضح النص: كيف أن تلك الآلهة حينما تم تجاهل معابدها وإهمالها، () ن الملك إخناتون عمل على إصلاح تلك المعابد ولم يتجاهلها، لكي يُعيد رعاية وحماية تلك الآلهة لتلك الأرض مرة أخرى. وهذا المعنى يؤكد الفكرة التي يراها الباحث بأن التجاهل يؤدي إلى تجاهل مضاد له (الفعل ورد الفعل).

هذه وهي قليلاً من كثير، حيث لا يتسع المجال لذكرها جميعاً، ولكن أكتفى الباحث بعرض تلك النماذج فقط للوقوف على الأساليب المتعددة استخدمها المصري القديم من خلال المفردات والتعابير المختلفة استخدام الإيماءات الجسدية والحسية للتعبير عن معنى التجاهل.

¹ Urk IV, 2027 (3-12).

" () "

ويرى الباحث أن كلمة إهمال هنا جاءت أيضاً للتعبير عن الت

*ورد بنص السيرة الذاتية للمدعو (قن -) بطيبة الغربية ، من عهد تحوتمس

:

ⲓⲣ ⲃⲓⲕ ⲛⲓⲣ ⲛⲓⲙ ⲛⲓⲧ

ir di.k hr n hm ht

" عطيت " () "

ويرى الباحث أن كلمة متجاهل جاءت هنا صراحة للتعبير عن التجاهل

*- بطيبة الغربية للكهنة الأكبر لأمون (أمون ام خت) : حيث يقول:

" أنا لم أهمل ذلك الذي ألقاه على كاهلي " ()

ويرى الباحث أن كلمة يهمل هنا جاءت للتعبير عن التجاهل

*- ص تنصيب الم (رخمى رع) وزير من عهد تحوتمس الثالث:

"بعدئذ ، سوف لا يتجاهل موتاه " (١)

ويرى الباحث أن كلمة تجاهل هنا جاءت صريحة ، والمقصود بعدم تجاهل الموتى هو الإهتمام

برعاية مقابرهم وتقديم القرابين اللازمة لهم ، وصيانة تلك المقابر والمحافظة عليها .

*- (إمتى Imty) الثالث:

¹ Urk IV, 1383 (19); Cumming, B., *op.cit.*, p.99

² Urk IV, 1386 (10); Cumming, B., *op.cit.*, p.144.

³ *Ibid.*, p.158

⁴ *Ibid.*, p.164

".....الذي يدير ظهره للجاهل ،، ويعير إنتباهه ليستمع للصدق . ()"

ويرى الباحث أن المقصود بإدارة الظهر هنا أى التجاهل ، ليكون المعنى انه يتجاهل الجاهل ،وهنا استخدم الكاتب الإيماءات الجسدية للتعبير عن التجاهل

*- ()



tm .s hr.f r dd m3't, mkh3 ddw grg

" يدير وجهه لذلك الذى يتحدث بالحق ، دون إغفال لحديثه الباطل" ()

ويرى الباحث أن المقصود بإدارة الوجه هنا أى التجاهل ، ليكون المعنى : يتجاهل ذلك الذى يتحدث بالحق ، استخدام الإيماءات الجسدية للتعبير عن التجاهل .

*- نص يخص سنموت على أحد التماثيل الخاصة به ، عثر عليها :

" أنه مدير الأعمال سنموت الذى أنجز كل أعمال الملكة بدون ()"

ويرى الباحث أن عبارة [بدون صمم] جاءت هنا لتعبر عن عدم التجاهل ، ليكون المعنى من الجملة انه أنجز كل الأعمال و الأوامر الموجه إليه كاملة دون تجاهل أياً منها ، ويرى الباحث أن الكاتب قد إستعمل هنا الإيماءات الجسدية والحسية للتعبير عن التجاهل كما قمنا بتوضيح ذلك سابقاً ، .

*- نص يخص المدعو جحوتى من عهد الملكة حتشبسوت ، وكان المشرف على بيتى

()

فيه :

" ()"

ويرى الباحث أن المقصود [] أن جحوتى لم يتجاهل ما أمر به الإله ولم يتجاهل عبادته وتلبية متطلباته .

*- ورد بنص بمقبرة الوزير (رع-)

¹ BAR,II, 147.

² Urk IV, 971 (4-5).

³ BAR ,II, 149.

⁴ BAR II, 231.

" أنا لم أتعهد قط إغفال الأوامر التي أقرها جلالته " (١)

ويرى الباحث أن كلمة إغفال هنا جاءت بمعنى تجاهل ، ليصبح المعنى : أنا لم أتجاهل الأوامر أقرها جلالته ، وهذا المثال يندرج تحت عنوان تجاهل الأوامر الملكية .

*- () ، والذي كان يعمل نائباً للملك (توت عنخ آمون) في كوش :

" لا يوجد أحد يعيش متجاهلاً لجلالته " ()

ويرى الباحث أن لفظ متجاهلاً جاء هنا صراحة ، وهذا المثال أيضاً يندرج تحت عنوان تجاهل الأوامر الملكية ، كذلك يوضح المثال أنه لا أحد يستطيع أن يعيش متجاهلاً للملك للأوامر الملكية .

*- ورد بنص للملك سيتي الأول بوادي المياه :



ir p3 nty nb iw.f r shi hr wd tn

" وأى شخص يتجاهل (حرفياً: يصم الوجه) هذا المنشور " (٢)

ويرى الباحث أن الملك سيتي هنا يتوعد لأي شخص يتجاهل ما جاء بهذا المنشور بنزول (يصم الوجه) أي يُغمض عينه أو يُشيع بوجهه ، وجميعها تعطى ، وهذا النموذج من التجاهل يندرج تحت عنوان { تجاهل الأوامر الملكية } .

*- الحروب الشمالية سيتي { } :



hmt.sn hpw n ch

¹ BAR II, 268.

² BAR II, 424.

³ عبد المنعم مجاهد، دراسة مقارنة لدور العقيدة الدينية في النشاط المصري القديم في مناطق البحرين الأحمر والمتوسط، في عصر الدولة الحديثة، ص ٢٦٤-٢٦٥.

" إنهم أغفلوا المراسيم الملكية { مراسيم القصر } " (١)

ويرى الباحث أن لفظ أغفلوا هنا يعنى تجاهلوا ، أى أنهم تجاهلوا المراسيم الملكية ، وهذا النموذج يُعد من الأساليب المباشرة للتعبير عن التجاهل
هو سبب حملة سيتي الأول من ثارو إلى كنعان.
سيم الملكية من قبل سكان

*- ورد بنص حملة الملك سيتي ضد ليبيا بمعبد الكرنك :



bštyw n ḥ3swt ḥm Kmt

" زعماء المتمردين من الأراضى الأجنبية الذين تجاهلوا مصر " (٢)

ويرى الباحث أن لفظ التجاهل هنا جاء مباشراً وصريحاً للتعبير عن تجاهل زعماء الأراضى الأجنبية
فى ليبيا لمصر والخروج
أوامره، وهذا هو سبب حملته عليهم .

*- ورد بنص مرسوم سيتي :



Nb nty r rmt nb n t3 ḥwt Mn-M3t-Rc ib hr m 3bdw spr III r smi n.f mtw.f shi hr r.f

" إلى أى شخص ينتمى لمعبد { مين مير } فى أبيدوس ذهب ليشتكى له ، وقام الضابط بصم أذنيه
لشكواه " (٣)

ويرى الباحث أن المقصود هنا بصم الأذن هو التجاهل ، وهو
الإيماءات الجسدية والحسية ، وهنا يوجه الملك تحذيراً لكل ضابط أو مسئول يتجاهل شكوى
المواطنين .

*- من عهد الملك سيتي والخاص بتكريس مناجم ذهب وادى
كنائس لمعبده :

¹ KRI I, 9 (5); KRIT I, 8.

² KRI I, 23 (5-6); KRIT I, 18.

³ KRI I, 58 (8-9); KRIT 50.

ويرى الباحث أن لفظي إهمال ونسيان هنا جاءا ليعبرا عن التجاهل ، ليصبح المعن { } hm هنا للتعبير عن معنى التجاهل ، ويرى الباحث أسلوب مباشر للتعبير عن التجاهل .

*- ورد بنص للمدعو (ماى سوتخ) حامل العلم لقائد الحامية العسكرية فى المنطقة الشمالية فى عهد الملك سيتى :



Ir p3 nb hry t3 md3t m iri w3h.f

"أما بخصوص كل شيء فى هذه الرسالة فلا تتجاهله " (١)

ويرى الباحث أن لفظ التجاهل جاء هنا مباشراً *w3h* ،
ماى سوتخ يحدث مستلماً الرسالة بعدم تجاهل كل ما جاء فيها ، حرصاً منه على دقة التفاصيل الواردة

*- لوحة للمدعو (حوى شرى) كاتب خزانة معبد الملك سيتى جاء فيها :

" () () "

ويرى الباحث أن لفظ إهمال جاء هنا معبراً عن التجاهل ، وهو أسلوب مباشر للتعبير عن التجاهل ليصبح المقصود بالجملة هنا أنه لم يتجاهل العدالة ، ولكنه وضعها نصب عينيه .

*- ورد بنص لوحة بعنقى على لسان أمير (بر سويد) المدعو (باكر) أحد أمراء الشمال :

" إمنحنا الحياة يا سيد الحياة ، فلا حياة لمن يتجاهلك " (٢)

ويرى الباحث أن لفظ تجاهل جاء هنا مباشراً . ، ليعبر الكاتب عن أن الموت هو مصير كل من يتجاهل الملك (سيد الحياة) الملك بعنقى هو الذى يهب الحياة لرعاياه ، وأن من يتجاهل جلالته فلا حياة له.

¹ KRI I, 322 (11); KRIT I, 262.

² KRIT I, 271.

³ كليز لالويت: ، ص ٤٥

"ة للأراضى الخارجية البعيدة (أرض الفخنو) التى تتجاهل مصر ، فقد تسببت أن تطأها
(تسير عليها) جلالتك وتستجم (أى تتعم بها) " ()

يرى *hm* هنا جاء صريحاً ، شأنه شأن المثال السابق ، وهذا المثال أيضاً
يندرج تحت عنوان تجاهل الأعداء .

أكتفى الباحث بذكرها من خلال النصوص المصرية القديمة (على تنوع
واختلاف أنواعها) لتوضيح الدلالات المختلفة من مفردات وتعابير مختلفة ،
القديم للتعبير عن التجاهل .

¹ KRIT I, 292.